رابط المادة على منصة باحث

دروس في العقيدة)٦/٢١(النهي عن الغلو

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان هذا الدرس عن الغلو. ومعنى الغلو الزيادة - 00:00:00

والمراد المبالغة في مدح احد بما ليس فيه او بما يخرج عن الشرع والغلو من اسباب الشرك والمراد الغلو في الصالحين. وهو مما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. بل نهى عن القرآن. قال الله تعالى يا اهل الكتاب - 00:00:17

تغلو في دينكم واش الغلو اول ما وقع الشرك بسببه قال الله عز وجل عن قوم نوح وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواع ولا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا - 00:00:38

قال ابن عباس رضي الله عنهما هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح يعني من القوم الذين بعث فيهم نوح فلما ماتوا يعني اولئك الصالحون اوحى الشيطان الى اقوامهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كان جلوسنا فيها صبا وسموها باسمائهم - 00:00:56

يعني ابنوا بنايات في الاماكن التي كان يجلس هؤلاء الصالحون فيها ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر اجعلوا فيها انصابا وسموا كل نصب باسم ذلك الصالح. ففعلوا قال فنبه لك اولئك يعني تدري بلو تلك الانصاب ونسي العلم يعني نسي ان هؤلاء انهم رجال صالحون. اتهم الشيطان قال - 00:01:16

قال فنسي العلم فعبدت يعني اتاهم الشيطان وقال ان الناس كانوا يستنصرون بهؤلاء وكانوا يسألون الله عز وجل بهم ثم لا زال بهم الشيطان يعني يغلون فيهم حتى عبدوهم بدون - 00:01:43

عز وجل. وجاءت السنة بالنهي عن الغلو. قال صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما طرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو - 00:01:57

والغلو يعني منصور الغلو من يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ويمدحه بمدائح خارجة عن ما له صلى الله عليه وسلم ان يقول ان الرسول يعلم ما في غد ويعلم الغيب وانه وانه كذا وكذا كما يقول البوصيري في بردته - 00:02:17

فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم ان لم تكن اخذا يوم الميعاد بيدي عفوا والا فقل يا زلة القدم. هذا جزء من قصيدة يرددها الصوفية فيما يسمونه بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. وهذي لا شك - 00:02:36

كنا فيها غلو عظيما حتى قال بعض العلماء اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم له الدنيا والاخرة ومن علوم النبي عليه الصلاة والسلام علم اللوح والقلم قال فماذا ترك هذا الرجل لله عز وجل؟ وهذا امر واضح. وقد كان عليه الصلاة والسلام كما تقدم انهى عن الغلو. ولذلك يجب ان - 00:02:56

اي هذا وان نحب النبي صلى الله عليه وسلم محبة معتدلة نحبه فوق محبة انفسنا واولادنا واهلينا وزوجاتنا ولكن لا تبلغ محبة الله عز وجل كذلك نحب العلماء والصالحين لكن لا نغلو فيهم ونعظمهم التعظيم الذي يرفع من منازلهم والله تعالى - 00:03:16

العلم الحمد لله رب العالمين - 00:03:38